

ضغط عضوان ديمقراطيان بارزان في مجلس الشيوخ الأمريكي على الرئيس باراك أوباما للحد من الإطعام القسري لسجناء جوانتانامو المضربين عن الطعام بعد أن خلص قاض أمريكي إلى أن الرئيس وحده يحق له وقف هذا الأسلوب.

وحدث السناتور ريتشارد ديربن ثاني أكبر عضو ديمقراطي في مجلس الشيوخ والسناتور دايان فينستاين رئيسة لجنة المخبرات في المجلس أوباما أيضا على تحديد معالم عملية رسمية لإغلاق السجن الحربى الأمريكى فى خليج جوانتانامو بكوبا بأسرع وقت ممكن.

وقالا فى رسالة لأوباما "العدد المتزايد للمضربين عن الطعام يرجع إلى أن عددا كبيرا من المحتجزين لا يعرفون وضعهم القانونى بعد أكثر من عشر سنوات وإنهم فقدوا الأمل. يجب أن يكون هذا ماثرا قلقنا جميعا."

ودعت الرسالة أوباما إلى توجيه وزارة الدفاع بوقف عمليات الإطعام القسرى على نطاق واسع وفى الحالات التى يصبح فيها ذلك ضرورة للحفاظ على حياة السجن يتعين الالتزام بمعايير الحماية المتبعة فى المنشآت التى تديرها هيئة السجن الأمريكية.

ويوم الاثنين الماضى رفض قاض أمريكى طلب سجين فى جوانتانامو بإصدار أمر قضائى بوقف الإطعام القسرى للسجناء المضربين عن الطعام قائلا إن الرئيس الأمريكى هو وحده الذى يملك السلطة للتدخل.

وجاء أوباما إلى البيت الأبيض عام 2009 بوعد بإغلاق معتقل جوانتانامو لكنه فشل فى تحقيق هذا الهدف حتى الآن. ويوجد فى المعتقل حاليا 166 محتجزا من بينهم كثيرون من المفترض أن يفرج عنهم.

وحتى يوم الاثنين الماضى كان هناك 106 مضربين عن الطعام من بينهم 45 يتم إطعامهم قسرا - على الأقل فى أحيان - من خلال أنابيب تنزل من أنوفهم إلى أمعائهم وهم مقيدون فى مقاعد خاصة.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 11/07/2013

من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammedfarag.com